



اخبار الرسول صل الله عليه واله الغيبية عن مستقبل الخلافة الاسلامية (الخلافة الأموية ، والخلافة  
العباسية)

م. د حيدر عبيد عناد فرج الكرعاوي  
جامعة القادسية – كلية التربية - قسم التاريخ  
haider2007iraq@gmail.com

ملخص البحث

لوحظ من خلال دراسة المراجع ان البحث الذي درس الأخبار الغيبية للرسول (ﷺ) عن المستقبل الخاص للخلافتين الأموية ، والعباسية ، يركز علي الدلائل النبوية من خلال مطابقة النصوص الشرعية مع الواقع التاريخي. تبين من خلال مراجعة المصادر الأكاديمية أن البحث الذي يتناول إخبار النبي ﷺ عن مستقبل الخلافة (الأموية والعباسية) يركز على دلائل النبوة من خلال مطابقة الواقع التاريخي للنص الشرعي، ويهدف البحث الى تبين تطابق الحوادث التاريخية مع ما اخبر به النبي الأكرم (ﷺ) قبل حدوثها بعشرات السنين ، مع محاولة التمييز بين الأحاديث الصحيحة والروايات وبين الموضوعات لأغراض سياسية ، وتناول البحث التحول من الخلافة الملك العضوض ، والتي أكدها الحديث النبوي الشريف الخلافة بعدي اثنا عشر سنة والتي تنتهي بخلافة الإمام الحسن وبعدها ملك عضوض (بني أمية ، وبني العباس) لقد تناول البحث دراسة أحاديث الرسول الأكرم التي تحمل بين طياتها إشارات غيبية الى الخلافة الإسلامية بعد وفاته (ﷺ) ، لاسيما في ما يخص الكلمات الافتتاحية: الرسول ، النبي ، الأمويين ، العباسيين ، الخلافة، الحديث

**The Prophet's (peace and blessings be upon him and his family) foretelling  
of the future of the Islamic Caliphate (the Umayyad and Abbasid  
Caliphates)**

Dr. Haider Obaid Anad Faraj Al-Karawi

Al-Qadisiyah University – College of Education – Department of History

**Research Summary**

This research, which examines the Prophet Muhammad's (peace be upon him) prophecies concerning the future of the Umayyad and Abbasid caliphates, explores prophetic evidence through religious texts and historical reality.

(Note: The text appears to be a fragment from a larger research paper and is not directly related to the research summary.) Through meticulous academic analysis, I delved into the research that revealed the Prophet Muhammad's (peace be upon him) foresight regarding the political future (the Umayyad and Abbasid dynasties). This was achieved by examining prophetic evidence through a study of the reality of the religious texts. The research aims to establish a historical correspondence with what the Prophet (peace be upon him) knew decades before his death, attempting to clarify the distinction between authentic hadiths, narrations, and the political agendas employed. I investigated the reason for the simultaneous succession of the Umayyad and Abbasid dynasties, as explained in the hadiths, which provided clarification for decades prior to their eventual demise. This culminated in the era of Al-Hasan Al-Muhammad, followed by the oppressive rule of the Umayyads and Abbasids. The research also explored the hadiths of the Prophet (peace be upon him) that contain prophetic allusions to the future of Islamic law after his death (peace be upon him), particularly concerning the

**Keywords:** Messenger, Prophet, Umayyads, Abbasids, Theory, Hadith



## المقدمة

تميزت نبوة الرسول الأكرم محمد (ﷺ) بجانب غيبي ، تمثل ذلك عما نقل عنه (ﷺ) وعن ال بيته الأطهار كم أحاديث تتضمن بأخبار عن ما سيحصل في المستقبل لأمته (ﷺ) ، وما سيجري عليها بعد وفاته ، من تحولات عقائدية ومذهبية وسياسية.

والخلافة من أهم الأخبار كونها الامتداد السياسي لسلطة النبي محمد (ﷺ) ، والتي وردت في كتب التاريخ وكتب الحديث ، حيث اشير فيها عن غيبيات الحكم بعد وفاة النبي (ﷺ) ، وشملت هذه الغيبيات عن قيام الدولة الأموية ، والدولة العباسية ، فضلاً عن تفاصيل ترتبط ببعض الشخصيات ، أو الحوادث، أو الخصائص العامة لتلك العصور.

ان تناول تلك الغيبيات بالنقد والتحليل ، يعد من الضروريات الملحة لفهم طبيعة تلك الأخبار ، ومدى درجة ثبوتيتها ، بالإضافة الى الدور الذي مثلته في تشكيل الوعي الإدراكي السياسي ، لدى المسلمين في تلك الحقبة التاريخية ، وقد مثلت هذه الأخبار الى التبرير للسلطة عند بعض الجمهور ، والى نقدها عند الطرف آخر ، وهذا ما يجعل دراستها امتزاجاً بين التاريخ وعلم الحديث والفقهاء السياسي.

وأن هذا البحث يهدف الى دراسة الأخبار الغيبية التي نسبة الى النبي (ﷺ) حول قيام الخلفتين الأموية والعباسية ، عبر استقراء مصادرها ، وتحليل نصوصها وأسانيدھا ، ثم تفسير إشاراتها ونصوصها ، في اطارها التاريخي والعقائدي.

أولاً قيام الدولة الأموية (توطئة) : -

أخبر النبي محمد (ﷺ) : "بأن الخلافة لن تستمر بعده سوى ثلاثين عاماً ثم تصبح ملكاً عضواً" (1) حيث جاء في الرواية عن رسول الله (ﷺ) "ستكون خلافة نبوة ، ثم يكون ملك ورحمة ، ثم يكون ملك وجباية ، ثم يكون ملك عضوض" (2) ، وبالفعل تم ذلك يوم تسلط بنو أمية بقيادة معاوية ابن أبي سفيان على الحكم الذي استعان للوصول إليه بعقد الصفقات والتحالفات والمؤامرات والاعتقالات وشراء الذمم التي دفعت الإمام الحسن (عليه السلام) الى قبول الهدنة والتنازل بموجبها عن السلطة السياسية لمعاوية ، فقد أنذر الرسول محمد (ﷺ) في أحاديث كثيرة بالخطر القادم على الأمة الإسلامية، وتكشف هذه الأحاديث الدور الخطير الذي يهدد مستقبل الأمة بعد وفاته (ﷺ)، وخاصة من تسلط فئة ضالة على المسلمين، تدعي نفسها أنها تمثل الإسلام وصاحبة الحق الشرعي في الحكم ألا وهم الأمويون ، وحذر النبي (ﷺ) مرارا وتكراراً من حكم بني أمية ، وصعود منبره ، وتحقق ما أخبر به (ﷺ)، فكان كما أخبر (ﷺ) ، ومن مظاهر ومساوئ حكم بني أمية : سوء الجهاز الإداري للحكم ، وفساد السياسة المالية للدولة ، وشيوع السرقة من بيت المال ، وظهور طبقة ارسقراطية ، ضمت الأسرة الحاكمة والمقربين لهم ، ومعاداة وقتل واضطهاد واعتقال آل بيت الرسول (ﷺ) ، وكبار الصحابة وأنصار الأئمة (عليهم السلام) وسياسة الحرب والقسوة والبطش والإبادة الجماعية والتهميش القسري ضد المعارضين للحكم الأموي كل هذه المظاهر تمثلت بالحكم الأموي ، وادعوا بأنهم أصحاب الحق الشرعي في الخلافة ، وقالوا إنما نحن ذو القربى من رسول الله (ﷺ) حتى قال مشيخة أهل الشام فقالوا: "والله ما علمنا أن لرسول الله صلى الله عليه وسلم قرابة يرثونه إلا بني أمية" (3) وجاء في الروايات أن أبا سفيان دخل على عثمان فقال: "هل علينا من عين؟ فقال له عثمان: لا، فقال: يا عثمان، إن الأمر أمر عالمية ، والملك ملك جاهلية، فاجعل أوتاد الأرض بني أمية" (4)

(1) العضوض: جمع عض وهو الخبيث الشرس. وقد عض بعض عضاضة المناوأة: المناهضة وهي العداوة، ينظر، ابن الأثير ، محمود بن عمرو بن أحمد، (ت ٥٣٨هـ) ، الفائق في غريب الحديث والأثر ، تح : علي محمد الجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط2، (المعرفة - لبنان) ، ج2، ص444.

(2) (المروزي ، نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث ، (ت ٢٢٨هـ) : كتاب الفتن ، تح : سمير أمين الزهيري ، (مكتبة التوحيد - القاهرة) ، ج1، ص98.

(3) (البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود ، (ت ٢٧٩هـ) ، جمل من أنساب الأشراف تح: سهيل زكار ورياض الزركلي ، (دار الفكر - بيروت) ، ج4، ص159.

(4) محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، (ت ٥٦٢هـ) ، التذكرة الحمدونية ، دار صادر، بيروت ، ج9، ص171.



وتضافرت الأخبار والروايات الواردة عن النبي محمد (ﷺ) عن بني أمية ، وكان هدف النبي (ﷺ) توظيف الأخبار الغيبية لاطلاع الأمة على الخطر القادم من هذه الأسرة المارقة والخارجة عن تعاليم الدين الإسلامي ، وتحققت تلك الأخبار الغيبية بكل تفاصيلها.  
البعد التحذيري من حكم بني أمية :

قبل تناول الأخبار الغيبية التي أخبرت بقيام الدولة الأموية ، أجد من المهم أن نشير إلى الأخبار التي تحدثت عن مكانة بعض رؤوس بني أمية وفيما إذا كان النبي الأعظم (ﷺ) ، قد حذر الناس منهم ؟ فكما هو معلوم أن بني أمية بغالبيتهم أسلموا يوم الفتح ( 8 هـ / 629 م ) وهم من المؤلفات لقلبهم (1) . واللقاء الذين أطلقهم النبي الكريم (صلى الله عليه واله وسلم ) يوم الفتح (2) . إن هذا الأمر يعني الخلافة لا يصلح للقاء (3) ، ومنهم من لعنه الله عز وجل على لسان نبيه (صلى الله عليه واله وسلم ) ، وهو الحكم بن العاص (4) ، وولده مروان في صلبه (5) ، فقال : "لعن الله الحكم وما ولد" (6) وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فطرده من المدينة فنزل الطائف حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فنزل المدينة فمات بها في خلافة عثمان بن عفان (7) ، وفي حديث آخر لعنه الرسول (صلى الله عليه واله وسلم ) وولده مروان بقوله : "الوزغ بن الوزغ" (8) وهي سابقه لم يفعلها مع غيرهم ، وذلك إن دل على شيء فإنما يدل على عظم خطرهم على الإسلام والمسلمين ، وفيما يخص معاوية بن أبي سفيان مؤسس الدولة الأموية فطالما حذر النبي (ص) الأمة منه عبر أحاديث بين من خلالها حقيقته للناس ، منها قوله ، "اللهم ألعنه ولا تشبعه إلا بالتراب" (9) ، وحين رأى أبو سفيان يوماً راكب على جمل معه ولديه معاوية يقود الجمل ويزيد يسوق

( 1 ) المؤلفات لقلبهم ، وهم قسمان : قسم مسلمون ، وقسم كفار . فأما المسلمون : فقسمان ، قسم دخلوا في الإسلام ونيتهم ضعيفة فيه ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيهم تألفاً كما أعطى عيينة بن بدر ، والأقرع بن حابس ، والعباس بن مرداس ، أو أسلموا ونيتهم قوية في الإسلام ، وهم شرفاء في قومهم مثل : عدي بن حاتم ، والزبير بن بدر ، فكان يعطيهم تألفاً لقومهم ، وترغيباً لأمثالهم في الإسلام ، فهؤلاء يجوز للإمام أن يعطيهم من خمس الغنيمة ، والفيء سهم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيهم من ذلك ولا يعطيهم من الصدقات . والقسم الثاني من مؤلفات المسلمين : أن يكون قوم من المسلمين بإزاء قوم كفار في موضع متناط لا تبلغهم جيوش المسلمين إلا بمؤنة كثيرة وهم لا يجاهدون ، إما لضعف نيتهم أو لضعف حالهم ، فيجوز للإمام أن يعطيهم من سهم الغزاة من مال الصدقة . وقيل : من سهم المؤلفات . ومنهم قوم بإزاء جماعة من مانعي الزكاة يأخذون منهم الزكاة يحملونها إلى الإمام ، فيعطيهم الإمام من سهم المؤلفات من الصدقات . وقيل : من سهم سبيل الله ، ينظر ، البغوي ، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود ، (ت ٥١٠ هـ) ، عالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي ، تح : محمد عبد الله النمر - وآخرون ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ج 4 ، ص 63 .

( 2 ) الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير ، (ت ٣١٠ هـ) ، تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك ، وصلة تاريخ الطبري ، ط 2 ، (دار التراث - بيروت - ١٣٨٧ هـ) ، ج 1 ، ص 63 .

( 3 ) أبو يعلى ، المسائل الفقهية من كتاب الروايتين والوجهين ، تح : عبد الكريم بن محمد اللاحم ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ج 2 ، ص 366 .

( 4 ) الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمه رقيه بنت الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم ، فولد الحكم : عثمان الأكبر والحارث ومروان وعبد الرحمن وصالحا وأم البنين وزينب الكبرى وأمهم أم عثمان وهي أمية بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن محرت بن خمل بن شق بن رقية بن مخدج بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة ، ينظر ، ابن سعد ، محمد ، (ت : ٢٣٠ هـ) ، الطبقات الكبرى ، تح : علي محمد عمر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ج 6 ، ص 36 .

( 5 ) أبو يعلى ، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال ، (ت ٣٠٧ هـ) ، مسند أبي يعلى

تح : حسين سليم أسد ، ج 7 ، ص 135

( 6 ) أبو عبد الرحمن مفضل بن هادي بن مفضل بن قائدة ، (ت ١٤٢٢ هـ) ، نشر الصحيفة في ذكر الصحيح من أقوال أئمة الجرح والتعديل في أبي حنيفة ، دار الحرمين ، (القاهرة - مصر) ، ص 111 .

( 7 ) الرازي ، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر ، (ت ٣٢٧ هـ) ، الجرح والتعديل ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند - دار إحياء التراث العربي - بيروت) ، ج 3 ، ص 120 .

( 8 ) ابن عساکر ، علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله ، (٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ) ، تاريخ مدينة دمشق ، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها ، تح : محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمري ، ( : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع) ج 27 ، ص 430 .

( 9 ) أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، (ت : 656) ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية ، ج 8 ، ص 258 .



به "لعن الله القائد والسائق والراكب"<sup>(1)</sup> ، وكذلك لعنه وعمرو بن العاص بقوله : "اللهم أركسهما ركساً ودعهما إلى النار" رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني أمية على المنابر فسأه ذلك فأوحى الله إليه إنما هي دنيا أعطوها ففرت عينه<sup>(2)</sup> ، ونزل قوله عز وجل ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّعْيَا الَّتِي أَرْتَبْتُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾<sup>(3)</sup> . فالفتنة ها هنا: البلاء يعني : بني أمية<sup>(4)</sup> ، وفي رواية وظفها (ص) لتحذير الناس من معاوية ومشروعه المنحرف بقوله: "إن هذا سيطلب الأمانة يوماً، فإذا رأيتموه فعل ذلك فأبقروا بطنه"<sup>(5)</sup> وفي رواية أخرى عن النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) أنه قال: "إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه"<sup>(6)</sup> ، وهي دالة على تسلطه على رقاب المسلمين ، وهو ما حدث بالفعل فقد تحقق هذا الخبر الغيبي ، لكن الأمة لم تأخذ الجانب التحذيري وتحتاط له وذلك ما أدى لوصول معاوية الى الحكم عبر عدد من التحالفات السياسية والصفقات والمؤامرات ، ومن المهم هنا أن نشير لتداعيات وصول معاوية الى السلطة وقيام الدولة الأموية ، ولم تخرج هذه التداعيات عن إطار الأخبار الغيبية التي وردت عن النبي الأعظم (صل الله عليه واله) ، والتي أخبر من خلالها بما سيحل بالأمة تحت سلطان بني أمية ولعل انحراف مبادئ الإسلام عن مسارها الصحيح على يديهم هي أخطر تلك النتائج و التداعيات ، فقد قال (صلى الله عليه واله وسلم): "أول من يغير سنتي رجل من بني أمية"<sup>(7)</sup> ولعل خير مصداق على هذا هو تحريف السنة فيما يخص الصلاة التي هي عمود الدين فقد ورد أن معاوية صلى صلاة الجمعة يوم الأربعاء "وقد بلغ من أمرهم في طاعتهم له أنه صلى بهم عند مسيرهم إلى صفيين الجمعة في يوم الأربعاء إلى أن يقول: ثم ارتقى بهم الأمر في طاعته إلى أن جعلوا لعن علي سنة ينشأ عليها الصغير ويهلك عليها الكبير"<sup>(8)</sup> ، وجعل النيل من مكانة الإمام علي (ع) وسبه سنة على المنابر<sup>(9)</sup> ، استلحاق لزياد ابن أبيه<sup>(10)</sup> ، بنسبه وأستعمله على ولاية البصرة والكوفة أول مخالفه صريحة لسنة النبي(صل الله عليه واله) وقوله: "الولد للفراش وللعاهر الحجر"<sup>(1)</sup>

- (1) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج10 ، ص 58 ؛ أبو الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م) ، المختصر في أخبار البشر ، ط1 ، المطبعة الحسينية ، مصر ، (د.ت) ، ج ٢ ، ص 57؛ الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر ، (ت 807هـ/1404م) ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، (د . ط) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، (د . ت) ، ج ١ ، ص ١١٣ .
- (2) الرازي ، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر (ت ٣٢٧هـ) ، تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ، تح : أسعد محمد الطيب ، ج 7 ، ص 2336 .
- (3) سورة الإسراء : الآية 60 .
- (4) السمرقندي ، نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، (ت ٣٧٣هـ) ، بحر العلوم ، ج 2 ، ص 312 .
- (5) الصدوق ، معاني الأخبار ، ط1 ، العتبة الحسينية المقدسة ، ( كربلاء المقدسة -1435هـ / ٢٠١٤م) ، ج ٢ ، ص ٢٤٤ ؛ ابن طاووس ، (ت: 664) ، الملاحم والفتن ، (مؤسسة صاحب الأمر عجل الله فرجه - ١٥ شعبان ١٤١٦) ، ص ٢٣٠
- (6) البغدادي ، عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٩٠هـ) ، السنة ، تح : محمد بن سعيد بن سالم القحطاني ، دار ابن القيم - الدمام ، ج 2 ، ص 438 .
- (7) الشيباني ، وهو أحمد بن عمرو ، (ت ٢٨٧هـ) ، الأوائل لابن أبي عاصم ، تح : محمد بن ناصر العجمي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت ، ص 77 .
- (8) مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف ، موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام ، (موقع الدرر السنية على الإنترنت) ، ج 5 ، ص 237 .
- (9) الأميني ، (ت: 1392) الغدير في الكتاب والسنة ، ط4 ، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان - ١٣٩٧ - ١٩٧٧ ، ج 10 ، ص 196 .
- (10) زياد بن أبيه ، أو زياد بن عبيد الثقفي ، وهو زياد بن سمية أمه ، وكنيته أبا المغيرة كانت أمه سميه أمة للحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج الثقفي فزوجها لعبد رومي له أسمه عبيد فولد زياد على فراشه، عمل كاتباً للمغيرة بن شعبه حين ولاه عمر بن الخطاب البصرة ، وولي البصرة لمعاوية لأنه ادعاه ثم ضم اليه الكوفة ، ولد عام الهجرة وأسلم في عهد أبي بكر وعمل كاتب لأبي موسى الأشعري في أمارته على البصرة وكتب للمغيرة بن شعبه أيضاً ولعبدالله بن عباس، مات في الكوفة اثناء ولايته عليها سنة (53هـ/673م) ؛ ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٩ ، ص ٩٩-٩٨ ؛ الذهبي ، : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ، (ت : 748هـ) ، سير أعلام النبلاء ، تح : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، (مؤسسة الرسالة ، 1405هـ/1985م) ، ط 3 ، ج 3 ، ص 494-495 .



ومن الأخبار الغيبية الأخرى التي تناولت ما يصيب أهل بيت النبوة (صلى الله عليه واله وسلم) على يد الأمويين من ظلم وقتل وقد أخبر (صلى الله عليه واله وسلم) عن ذلك بقوله: "إن أهل بيتي سيلقون من بعدي من أمتي قتلاً وتشريداً ، وإن أشد قومنا لنا بغضنا بنو أمية وبنو المغيرة وبنو مخزوم"<sup>(2)</sup> ، وكان كما أخبر (صلى الله عليه واله وسلم) فقد عمل معاوية على اغتيال الإمام الحسن بن علي (ع) ونجح في مساعاه عبر عقد صفقة مع جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي<sup>(3)</sup> ، يمنحها بموجبها مائة ألف درهم ووعد بالزواج من ولده يزيد أن هي قتلت الإمام الحسن (ع) وتم له ما أراد ودست له جعدة السم<sup>(4)</sup> ، والمصداق الآخر لما لاقى أهل البيت (ع) على يد الأمويين هو استشهاد الإمام الحسين (ع) على يد يزيد بن معاوية واتباعه<sup>(5)</sup> ، والذي أخبر به النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ، ولعل الخبر الغيبي الوارد بحق يزيد بن معاوية مصداق آخر فقد ورد أنه (صلى الله عليه واله وسلم) أخبر بأنه سيحدث في الإسلام أمر عظيم وأنه سيبدل دين الله إذ قال: "لا يزال أمر امتي قائماً بالقسط حتى يكون أول من يتلمه رجل من بني أمية يقال له يزيد"<sup>(6)</sup> وتستمر الروايات الغيبية في رسم صورة واضحة لمستقبل الدولة الإسلامية ، لتحذير الأمة مما ينتظرها ، وتعيين الطريق والتوظيف الواجب عليها أن تسلكه ، غير أنه أغلب المسلمين لم يأخذوا كل ذلك بعين الاعتبار وهو ما جر البلاء والويل على الإسلام وأهله ، فلم يقتصر دور الروايات الغيبية على الإخبار بوصول آل أبي سفيان الى السلطة بل أنها اشارات لانتهاج حكمهم على يد فرع آخر من الأمويين وهم آل الحكم ابن العاص الذين سيكون لهم دوراً بارزاً في اكمال مشروع الانحراف الذي بدأه معاوية ابن أبي سفيان ، وتكمن الخطورة في أن كثير من المسلمين سيكونون عوناً لهم في ذلك ، ولعل خير شاهد على قول النبي الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم) : "إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين اتخذوا دين الله دخلاً"<sup>(7)</sup> ، وعباد الله خولاً"<sup>(8)</sup> ، ومال الله دولا"<sup>(9)</sup>

وهذا إخبار مستقبلي ليس بوصول آل أبي الحكم الى السلطة وحسب، إنما إشارة واضحة لما سيقع على أيديهم من تحريف الدين لمصالحهم ، ومصادره حرية الناس فضلاً عن آرائهم ، الى جانب سياستهم الاقتصادية التي سيستأثرون بها على المال العام ويسخرونه لمصالحهم وملذاتهم والإنفاق على اتباعهم ومن يؤيد مشروعهم السياسي

ومن الشواهد الأخرى أيضاً قول النبي الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم) في الحكم ابن العاص : "ها إن هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه ، سيخرج من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء ، وبعضكم يومئذ شيعته"<sup>(10)</sup> .

- (1) ( الشافعي ، محمد بن إدريس (ت ٢٠٤ هـ) ، اختلاف الحديث ، تح : محمد أحمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ص186.
- (2) ( النيسابوري ، محمد بن عبد الله ، المستدرک علی الصحیحین ، تح: مصطفى عبد القادر عطا ، ج4 ، ص534.
- (3) ( وقيل أسمها : سكينه ، وقيل : شعناء ، وقيل : عائشة والصحیح في ذلك جعدة بنت الأشعث الكندي ، زوجه الإمام الحسن (ع) ، وهي من سمت الإمام الحسن (ا) بأمر من معاوية ؛ ينظر : أبو الفرج مقاتل الطالبيين ، أبي الفرج الأصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن عبد الرحمن الأصفهاني ، (ت: 356 ) ، مقاتل الطالبيين ، ط2 ، منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها - النجف الأشرف - ١٣٨٥ - ١٩٦٥ م) ، ص 60
- (4) ( الأصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص 80
- (5) ( البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج3 ، ص 385 - 386 ؛ الأمين ، محسن ، لواعج الأشجان في مقتل الإمام الحسين (س) ، ط1 ، دار الأمير (بيروت - ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م) ، ص ٨١
- (6) ( الطبرسي ، حسين ، كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار ، (ت: ١٣٢٠ ) ، ط2 ، (مكتبة نينوى الحديثة - نهران ) ، ص124.
- (7) ( يجعلون الناس خدماً وعبيداً لهم ؛ ينظر : ابن الأثير ، مجد الدين بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم ، (ت ٦٠٦ هـ) ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، تح : طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي ، (المكتبة العلمية - بيروت ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) ، ص ٢٩٠
- (8) ( يعطون الأموال للناس بغير استحقاق وبدون مقابل ، وبدون حق شرعي ؛ ينظر : ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، ص 905
- (9) ( بن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ، البداية والنهاية ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ج11 ، ص710 .
- (10) ( الطبراني ، أبي القاسم سليمان ابن أحمد (ت 360 ) المعجم الأوسط ، تح : طارق عوض الله محمد وعبد المحسن بن ابراهيم ، (دار الحرمين ، - القاهرة - 1415 هـ / 1995 م) ، ج 12 ، ص 439.



وقال في حق ولده مروان : "ويل لأمتي من هذا وولد هذا" (1) ، وأخبر (صلى الله عليه واله وسلم) بملوك بني أمية من صلب مروان فذكر عبد الملك بن مروان وأولاده وأنه يتجربون في الأرض وذلك بقوله (صلى الله عليه واله وسلم) : "أنه أبو الجبابرة الأربعة" (2) وكذلك ورد عن النبي الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم) أنه تنبأ بأحد ملوك بني أمية واسمه الوليد يعمل في الإسلام عمل فرعون بل وشر منه ، وذلك حين ولد لأخي أم سلمة زوجة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ولده فسموه الوليد فقال (صلى الله عليه واله وسلم) : "سميتموه بأسماء فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو شر على هذه الأمة من فرعون على قومه" (3) قال الزهري : "إن أستخلف الوليد بن يزيد فهو هو ، وإلا فالوليد بن عبد الملك ، وفي الحالتين قد عمل الأثنين عمل الفراعنة وأكثر فإن كان الوليد ابن عبد الملك فهو كما وصفه المسعودي : جباراً عنيداً ظلوماً غشوماً" (4) ، أما الوليد بن يزيد ابن عبد الملك فقد ذكر سبط ابن فتح الوليد يوماً المصحف ليتفاعل فيه ، فخرج في أول صفحة : «واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد» (5) فغضب ، ونصب المصحف غرضاً ورماء بالنشاب حتى مزقه وهو يقول : "تهددني بجبار عنيد ... فما أنا ذاك جبار عنيد"

"إذا ما جئت ربك يوم حشر ... فقل يا رب مزقني الوليد" (6)  
ثانياً - قيام الدولة العباسية :  
توطئة :

سقطت الدولة الأموية سنة (١٣٢هـ/٧٤٩م) وقامت على أنقاضها الدولة العباسية ، التي حكمها العباسيين وهم من ذرية العباس بن عبد المطلب عم النبي (7) . ، ولم تختلف كثيراً الأساليب التي وصل عبرها العباسيين الى هرم الأعظم عن تلك التي نجح من خلالها الأمويين قبلهم من السيطرة على مقاليد الحكم ، فالأثنين لا شرعية لهم في قيادة المسلمين وخلافة النبي الأعظم (ص).  
إن قيام الدولة العباسية شكل نقطة تحول خطيرة في تاريخ الإسلام ، وذلك يرجع الأمويين لم يحكموا بصبغة إسلامية أكثر من كونهم يمثلون القومية العربية ، أما العباسيين فقد أضفوا على أنفسهم الصفة الإسلامية مدعين أن استردوا حقهم المغصوب بالخلافة وعلى هذا الأساس قدموا أنفسهم إلى الأمة على أنهم من آل البيت (ع) (8)

وهنا تكمن الخطورة ، ولم يكن بني العباس أهلاً للحكم إنما سلكوا طريق المكر والخداع ، فقد أدعوا القرابة من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) والرضا من آل محمد والأخذ بثأر آل بيت الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) للوصول للسلطة وتم لهم ذلك (9) ، وأتخذ العباسيون سياسة الحديد والنار ضد المعارضين لهم ، ولكن بطبيعة الحال فإن هذا الأمر لم يكن غائباً عن النبي الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم)

- (1) الصالحي ، محمد بن يوسف ، (ت ٩٤٢هـ) سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، تح : عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض ، (دار الكتب العلمية بيروت - لبنان) ، ج10، ص90.
- (2) الدوسري ، جاسم بن سليمان حمد ، الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام ، (دار البشائر الإسلامية بيروت) ، ج5 ، ص129.
- (3) المرتضى ، علي بن الحسين ، أمالي المرتضى ، (غرر الفوائد ودرر القلائد) ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار إحياء الكتب العربية ، ج1، ص129.
- (4) المسعودي ، علي ابن الحسين بن علي (ت346هـ/957م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تح : كمال حسن مرعي ، (دار الهجر - قم - ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م) ، ج3 ، ص157
- (5) إبراهيم: الآية 15.
- (6) سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان ، شمس الدين أبو المظفر يوسف ، (٥٨١ - ٦٥٤ هـ) ، (دار الرسالة العالمية، دمشق - سوريا) ج11، ص293.
- (7) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج7 ، ص ٤٢١ .
- (8) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج7 ، ص ٤٢٥ .
- (9) مجهول ، (ت : ق ٣هـ) ، أخبار الدولة العباسية وفيه أخبار العباس وولده ، تح : عبد العزيز الدوري ، عبد الجبار المطليبي ، (دار الطليعة، بيروت) ، ص200.



وسلم ) لا سيما وأنه وظف الخبر الغيبي لمعالجته وأعلام الناس بما سيحدث لكي تكون الأمة على بينة من أمرها ، وحذر النبي (صلى الله عليه واله وسلم ) في العديد من الأحاديث عن جبروتهم وطغيانهم ، وتحقق ما أخبر به رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم ) بعد مرور الزمن ، فكان كما أخبر به (صلى الله عليه واله وسلم)

البعد التحذيري من حكم بني العباس :

حذر النبي محمد (ﷺ) في العديد من الأحاديث عن تسلط العباسيين على رقاب الناس وقد أخذ بني العباس سياسة القتل والتعذيب وسلب الأموال والتهجير والفتن والمكر والخداع وتحمل آل البيت (السلام) الثقل الأكبر من جراء سياسة بني العباس المخالفة للتعاليم الدين الإسلامي ، والمصداق على ما قدمنا أن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم ) أخبر عمه العباس بن عبد المطلب أن من ذريته من يلي السلطة بعد الأمويين ويكملوا مشروع الانحراف ، وسينال أهل بيته الكرام قادة الإسلام الشرعيين ألوان الظلم على يديهم حيث قال له : "ويل لذرיתי من ولدك ، وويل لولدك من ولدي الظلم على يديهم حيث" قال له : "يا عم النبي ، ألا أخبرك بما أخبرني به جبرئيل ؟ فقال : بلى ، يا رسول الله . قال : قال لي جبرئيل: ويل لذرئتك من ولد العباس . فقال : يا رسول الله ، أفلا أجتنب النساء ؟ فقال له : قد فرغ الله مما هو كائن" ، قال : "إن علم الله عز وجل قد مضى والأمور بيده ، وإن الأمر سيكون في ولدي"<sup>(1)</sup>

وحدث ذلك بالفعل فقد قتل عبدالله بن محمد بن علي الملقب بأبي جعفر المنصور (136-158هـ - 753-774م)، ثاني ملوك بني العباس ، الإمام جعفر بن محمد الصادق(ع) بالسم وسعى لقتل وصيه الإمام موسى بن جعفر الكاظم(ع) لو لا أن عصمه الله عز وجل منه (2)، والمصداق الآخر على تحقق ما أخبر به النبي (صلى الله عليه واله وسلم ) هو ما لاقاه الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع) ألوان الظلم والاضطهاد على يد هارون بن محمد المهدي بالرشيد (١٧٠ - ١٩٣هـ - 786-٨08 م )، خامس ملوك بني العباس فقد أمر بسجنه في البصرة قبل أن ينقله الى سجن السندي بن شاهك<sup>(3)</sup>، في بغداد ، ثم دس إليه من سقا السم<sup>(4)</sup>.

شخص النبي الأعظم(صلى الله عليه واله وسلم ) في سياق الأخبار الغيبية الصادرة عنه ، بعض الأعمال التي سيقدم عليها ملوك بني العباس ، وذلك في إطار حربهم على الإسلام وقادته الشرعيين ، وفي زمن بني العباس ، فقد ضيق الرشيد الخناق على زائري القبر ، وقطعت شجرة السدر التي كانت عنده ، وكرب موضع القبر كما أنّ الرشيد هدم الأبنية التي كانت تحيط بتلك الأضرحة المقدسة ، وقطع السدر التي كان يستدلُّ بها الزوار موضع القبر ويستظلُّون تحتها . أمّا في فترة عام ( 236 - 247 هـ ) فقد كان القبر الشريف عرضة إلى تخريب وتنكيل المتوكل العباسي ، حيث أحاط القبر بثلة من الجند لئلا يصل الزائرون إليه ، وأمر بتهديم قبر الحسين (ع) وحرث أرضه<sup>(5)</sup>

وفي رواية أن جعفر بن المعتصم بن هارون (٢٣٢-٢٤٧هـ/846-861م) الملقب بالمتوكل على الله عاشر ملوك العباسيين ، والذي كان شديد الانحراف عن آل البيت (ع) وممن ناصبهم العدا ، هو من قام بذلك ، ولم يتورع عن انتهاك حرمة العترة النبوية حتى بعد الموت وأقدم على الاعتداء على ضريح الإمام الحسين (ع) الذي كان يؤرقه تقديس الإمامية له والتردد عليه وزيارته ، فأوعز بهدمه وحرث الأرض من حوله وأمر بأن تجري على القبر الشريف مياه نهر العلقمي كما أمر بقطع شجرة السدر القائمة عن

(1) النعماني ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب (ت360هـ/٩٧١م) ، الغيبة ، تح : فارس حسون كريم ، دار الجوادين ، (د . م) ، ١٤٢٢هـ - ٢٠١١م ، ص٢٥٦.

(2) أبو الفرج الأصفهاني ، مقاتل الطالبين ، ص 66 .

(3) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، دار الحديث- القاهرة (الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م) ، ج 2 ، ص 374.

(4) الصدوق ، (ت: 381) ، الامالي ، (1417) ، تح : قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة - قم ، ص ٢١٣ .

(5) هادي ، سلمان ، تراث كربلاء ، (مشعر - تهران - 1393) ، ص 45.



القبر<sup>(1)</sup>، وذلك كله يتضح مما ورد عن النبي الأعظم الذي تنبأ بكل ذلك حين أمر الإمام علي ابن أبي طالب قائلاً: "أخرج فأذن في الناس من الله لا من رسوله، لعن الله قاطع الصدر"<sup>(2)</sup> ولا نستبعد أن تكون الحادثة تكررت مرتين مرة في عهد هارون والأخرى في عهد المتوكل، لا سيما وأن الخبر عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) لا يذكر اسماً بعينه، فمن المحتمل أن يكون لعناً لكل من اعتدى على قبر الإمام الحسين (ع) من ملوك بني العباس.

الخاتمة:

ومما سبق يتضح أن النبي (ﷺ) وضح ومن خلال سلسلة من الأخبار الغيبية الخطوط العامة للأحداث المستقبلية التي سيكون لها تأثير بالغ على مستقبل الأمة سواء على مستوى التبشير بالأئمة (ع) الذين نصبهم أعلاماً للناس من بعده يلجؤون إليهم، أو على صعيد التحذير من الانحراف عنهم، شاملاً بذلك الأحداث القريبة من عهده الشريف وتلك التي تأخرت حتى قيام الدولتين الأموية والعباسية.

المصادر:

القران الكريم

ابن الأثير، مجد الدين بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم، (ت ٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، (المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)

ابن الاثير، محمود بن عمرو بن أحمد، (ت ٥٣٨هـ)، الفائق في غريب الحديث والأثر، تح: علي محمد الجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، (المعرفة - لبنان).

ابن سعد، محمد، (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تح: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ابن طاووس، (ت: 664)، الملاحم والفتن، (مؤسسة صاحب الأمر عجل الله فرجه - ١٥ شعبان ١٤١٦هـ)

ابن عساکر، علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله، (٤٩٩هـ - ٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها، تح: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع) أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م)، المختصر في أخبار البشر، ط1، المطبعة الحسينية، مصر، (د.ت)

أبو الفرج مقاتل الطالبين، أبي الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن عبد الرحمن الأصفهاني، (ت: 356)، مقاتل الطالبين، ط2، منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها - النجف الأشرف)

أبو عبد الرحمن مُقْبَلُ بْنُ هَادِي بْنِ مُقْبَلِ بْنِ قَائِدَةَ، (ت ١٤٢٢هـ)، نشر الصحيفة في ذكر الصحيح من أقوال أئمة الجرح والتعديل في أبي حنيفة، دار الحرمين، (القاهرة - مصر)

أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال، (ت ٣٠٧هـ)، مسند أبي يعلى ابو يعلى، المسائل الفقهية من كتاب الروايتين والوجهين، تح: عبد الكريم بن محمد اللاحم، مكتبة المعارف، الرياض، ج2، ص366

أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، (ت: 656)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم الأمين، محسن، لواعج الأشجان في مقتل الإمام الحسين (س)، ط1، دار الأمير (بيروت - ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م)

الأميني، (ت: 1392) الغدير في الكتاب والسنة، ط4، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان - ١٣٩٧ - ١٩٧٧)

البيгдаدي، عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٩٠هـ)، السنة، تح: محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، (دار ابن القيم - الدمام)

(1) هادي، تراث كربلاء، ص46.

(2) البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، (ت ٤٥٨هـ)، السنن الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ج6، ص231.



البغوي ، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود، (ت ٥١٠هـ) ، عالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي ، تح : محمد عبد الله النمر – وآخرون ، دار طيبة للنشر والتوزيع)  
البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود ، (ت ٢٧٩هـ) ، جمل من أنساب الأشراف تح: سهيل زكار ورياض الزركلي، ( : دار الفكر – بيروت )  
بن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ، البداية والنهاية ، ( دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان )  
البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي، (ت ٤٥٨ هـ) ، السنن الكبرى ، تح: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان - ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م) تح : حسين سليم أسد، (دار إحياء الكتب العربية )  
الدوسري ، جاسم بن سليمان حمد ، الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام ، ( : دار البشائر الإسلامية - بيروت )  
الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، دار الحديث- القاهرة (الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م )  
الذهبي ، : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ، (ت : 748هـ) ، سير أعلام النبلاء ، تح : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، (مؤسسة الرسالة -1405 هـ / 1985 م)  
الرازي ، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر (ت ٣٢٧هـ) ، تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ، تح : أسعد محمد الطيب ،  
الرازي ، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر ، (ت ٣٢٧هـ) ، الجرح والتعديل ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند - دار إحياء التراث العربي – بيروت)  
سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان ، شمس الدين أبو المظفر يوسف ، (٥٨١ - ٦٥٤ هـ) ، (دار الرسالة العالمية، دمشق – سوريا )  
السمرقندي ، نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، (ت ٣٧٣هـ) ، بحر العلوم  
الشافعي ، محمد بن إدريس (ت ٢٠٤ هـ) ، اختلاف الحديث ، تح : محمد أحمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ص186 .  
الشيباني ، وهو أحمد بن عمرو ، (ت ٢٨٧هـ) ، الأوائل لابن أبي عاصم ، تح : محمد بن ناصر العجمي ، (دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت )  
الصالحى ، محمد بن يوسف ، (ت ٩٤٢هـ) سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، تح : عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض ، (دار الكتب العلمية بيروت – لبنان)  
الصدوق ، (ت: 381) ، الأمالي ، (1417) ، تح : قسم الدراسات الإسلامية – (مؤسسة البعثة - قم )  
الصدوق ، معاني الأخبار ، ط1 ، العتبة الحسينية المقدسة ، (كربلاء المقدسة -1435هـ / ٢٠١٤م)  
الطبراني ، أبي القاسم سليمان ابن أحمد (ت 360 ) المعجم الأوسط ، تح : طارق عوض الله محمد وعبد المحسن بن إبراهيم ، (دار الحرمين ، - القاهرة - 1415 هـ / 1995 م)  
الطبرسي ، حسين ، كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار ، (ت: ١٣٢٠ ) ، ط2 ، (مكتبة نينوى الحديثة - تهران )  
الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير ، (ت ٣١٠هـ) ، تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري، ط2، (دار التراث – بيروت - ١٣٨٧ هـ)  
مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف ، موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام ، (موقع الدرر السنوية على الإنترنت)  
مجهول ، (ت : ق ٣ هـ) ، أخبار الدولة العباسية وفيه أخبار العباس وولده ، تح : عبد العزيز الدوري، عبد الجبار المطلبي، (دار الطليعة، بيروت) .  
محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، (ت ٥٦٢هـ) ، التذكرة الحمدونية ، دار صادر، بيروت )  
المرتضى ، علي بن الحسين ، أمالي المرتضى ، (غرر الفوائد ودرر القلائد) ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم



المروزي ، نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث ، (ت ٢٢٨هـ) : كتاب الفتن ، تح : سمير أمين الزهيري  
(مكتبة التوحيد – القاهرة)  
المسعودي ، علي ابن الحسين بن علي (ت346هـ/957م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تح : كمال  
حسن مرعي ، دار الهجر – قم – ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م)  
الناشر: دار إحياء الكتب العربية (النعمانى ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب (ت360هـ/٩٧١م) ، الغيبة ، تح : فارس حسون  
كريم ، دار الجوادين ، (د . م)  
النيسابوري ، محمد بن عبد الله ، المستدرك على الصحيحين ، تح: مصطفى عبد القادر عطا  
هادي ، سلمان ، تراث كربلاء ، ( مشعر - تهران -1393)  
الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر ، (ت807هـ/1404م) ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، (د . ط) ،  
دار الكتاب العربي ، بيروت ، (د . ت)